

## مطبوعات حديثة

جامعة ليون

*L'Université de Lyon 1919*

*Auguste Ehrhard professeur à la Faculté des lettres*

أهدى مدير مكتبة جامعة ليون كتاباً الى المجمع العلمي العربي وضعه الموسيو اغست اهرار من اساتذة كلية الآداب في الجامعة نفسها سماه « جامعة ليون » وقد مرته صاحبه اثني عشر فصلاً بحث فيها عن ليون وعن أعمال مجلس الجامعة وذكر كليات الجامعة الاربع وهي كلية الحقوق ، وكلية الطب والصيدلة ، وكلية العلوم ، وكلية الآداب ، وجرى له كلام في مدارس ليون ومعاهد العلم فيها ، وفي مكتباتها ومكتبة الجامعة وفي المتاحف وطرائف الفنون التي تشتمل عليها مدينة ليون ومضى له قول في متنزهات المدينة وفي الالعاب الرياضية وفي عيشة الطلاب التي يعيشونها واختم الكتاب بنظرات في مستقبل الجامعة . -

تألفت جامعة ليون سنة ١٨٨٥ من كليات اربع وقد بلغ عدد طلابها سنة ١٩١٤ ثلاثة آلاف ومائة وثلاثة وثمانين طالباً وجاوز عدد الذين تولوا في السنة نفسها شؤون التدريس والادارة مائتين وخمسين رجلاً اما المكليات الاربع فهي :

كلية الحقوق . - أنشئت هذه الكلية سنة ١٨٢٥ وشهادتها على ثلاثة ضروب :

شهادة تؤخذ بعد قضاء سنتين في الكلية واصحابها محررو المقاولات .

وشهادته تؤخذ بعد ثلاث سنين واصحابها يرشحون للحكام والمحاماة ويؤهلون للمجالس

الشورى وفتيش الامور المالية والادارية .

وشهادة تؤخذ بعد خمس سنين وهي « الدكتورا » واما الطلاب الاجانب فان

الجامعة تعطيمهم هذه الشهادة بعد اربع سنين .

ويلزم الذين يعزمون على الاختصاص في العلوم الاقتصادية والمالية او في العلوم

السياسية والادارية ان يقضوا في الكلية سنتين لنيل الشهادة . -

وقد جعلت الجامعة لكلية الحقوق شعبةً في بيروت انشأتها سنة ١٩١٤ على اصول مدرسة الحقوق في القاهرة درّس فيها في اول نشأتها ثلاثة اساتذة ودخلها خمسة واربعون طالباً وشهادتها تؤخذ بعد ثلاث سنين .—

كلية الطب والصيدلة .— أنشئت هذه الكلية سنة ١٨٧٤ وفيها مائة واربعه اساتذة يتقاسمون التدريس النظري والعملي ويتشاطرون الامور الادارية وقد جمعت هذه الكلية سنة ١٩١٤ الفاً ومائة وثلاثة وستين تلميذاً .—  
مدة تدريس الطب خمس سنين ما خلا السنة التي يقضيها الطلاب في كلية العلوم لأخذ شهادة بالكيمياء والطبيعات .

ومدة تدريس الصيدلة اربع سنين وسنة يقضيها الطالب بالتطبيق (Stage) بعد الفروع من دروسه .

واما التشريح وطب الاسنان وهما درس واحد فان المتفرغ لها يصرف ثلاث سنين في المدرسة و يقضي سنتين بالتطبيق . وفن التوليد مدته سفتان .

كلية العلوم .— أنشئت هذه الكلية سنة ١٨٠٨ ثم اغلقتها الحكومة سنة ١٨١٠ على سبيل الاقتصاد فاستأنفت اعمالها سنة ١٨٣٣ وكانت غايتها تخرج عمال الحكومة الا انها تجاوزت الحد المرسوم فاخذت تخرج العلماء ومن في طبقتهم .

يتولى شؤون التدريس فيها ستة وخمسون استاذاً والعلوم التي تدرس فيها هي :  
الرياضيات والكيمياء والطبيعات والتاريخ الطبيعي وطبقات الارض .

وقد فتح فيها سنة ١٩٠٩ معهد للزراعة النظرية ومدة التدريس فيه ثلاث سنوات وشهادة هذا المعهد شهادة مهندس زراعي .—

كلية الآداب .— أنشئت كلية الآداب سنة ١٨٠٨ ثم جرى عليها ما جرى على اختها كلية العلوم فاستأنفت اعمالها سنة ١٨٣٣ والعلوم التي تدرس فيها هي :

الفلسفة والادبيات الفرنسية ، واللغات الحية ، والادبيات المقابلة ، والتاريخ العام وتاريخ ليون ، وتاريخ الفن .—

تلقى الدروس في هذه الكلية بالمحاضرات لان هذه الطريقة تشد اواصر المودة بين الاستاذ والتلميذ ويدخل الكلية من سنة الى سنة طالبات ينصرف اكثرهن الى

التاريخ واللغات الحية ولما امتد قبل الحرب ظل الجامعة الى الشرق شرعت الجامعة تدرس لغة العرب وتاريخهم وآدابهم .  
وفي هذه الكلية متاحف عديدة :

منها متحف للآثار القديمة حوى سنة ١٩١١ ألف قطعة من آثار المصريين والكلدانيين والسرانيين دع آثار اليونان والرومان ومنها متحف لآثار القرون الوسطى .  
وفيها معهد جغرافي ومعهد لفن التربية وللجامعة مكتبة تشمل على مائتي الف مجلد يقوم بامرها تسعة اشخاص وقد خصص لها في كل سنة ٣٨٤٨٤ فرنكاً .

ولجامعة ليون ولسائر المدارس فيها اعتناء خاص بالطلاب الاجانب فانهم يهتمون كل الاهتمام بامر معيشتهم حتى لا يحصل لهم شيء من الوحشة .

### ثمره العقل

سأل . . . ون موبدان موبذ فقال له ما ثمره العقل : قال ثماره الكريمة كثيرة . منها احراز المرء نصيبه من الشكر وان تم نيته في الحرص على مكافأة كل ذي نعمة و يبلغ من ذلك بالفعل غاية القدرة . ومنها ان لا يسكن الى الدنيا على حالب ولا يطبعها في التفريط في الاستعداد . ومنها ان لا يدع السرور ولا يتعرض لزوال النعمة . ومنها الا يعمل عملاً في غير موضعه ولا يغفله في موضعه الا بعد النظر والتثبت . ومنها الا تبطره السراء ولا يشتكي الضراء . ومنها ان يسير ما بينه وبين صديقه سيرة لا يتجاوز معها طعن حاكم ويسير ما بينه وبين عدوه رفقاً بشرهم به في حسناتهم . ومنها ان لا يبدأ احداً باذى واذا اؤذي لم يتجاوز في الانتصار حد العدل . ومنها ان يكون الهوى مع الحق حيث كان . ومنها ان لا يفرحه مدح المادح بما ليس فيه ولا يحفل عيب من عابه بما هو منه بريء . ومنها ان لا يعمل عملاً يكتسب منه ندماً . ومنها احتمال نصب البر وسخاء النفس عن كل لذة .